

# اقامة المديح الذي لا يُجلَسُ فيه "الأكاثيستوس" في بطريركية الروم الارثوذكسية

في يوم الجمعة نيسان 2014، ترأس غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث صلاة المديح الذي لا يُجلَسُ فيه "الأكاثيستوس"، الذي قدم الى كنيسة القيامة المقدسة مع كاتب المجمع المقدس نيافة رئيس اساقفة اللد ديميتريوس، والتيليتارخيس الارشمندريت بورفيروس واخرون من اخوية القبر المقدس.

ان هذه الصلاة تدعى باللغة اليونانية "أكاثيستوس" منحوتة من "α" النافية وفعل "كاثيستوس" أي جلس . وقد أُطلق هذا الاسم على مدائح العذراء لأن الاكليروس وجمهور الشعب القسطنطيني ترنموا بها في أيام الملك هرقل سنة 626 ، وهم واقفون إجلالاً للسيدة الطاهرة وطلباً لنصرتها وحمايتها واستعدادا لحمل السلاح بأقصى سرعة ، عند أول إشارة لصد هجمات الأعداء المحيطين بالمدينة المالكة على نحو العبرانيين لدى بنائهم أسوار أورشليم في أيام النبي نحميا (نحميا 4: 11). وبما أن لغتنا العربية تفتقر الى كلمة واحدة تعبر عن اللفظة اليونانية، فقد لجأ مترجمو كتبنا الطقسية الى هذه العبارة: نشيد لوالدة الإله "لا يجلس فيه" أو "لا يجوز الجلوس فيه".

وهي خدمة تقريظ لوالدة الإله، مرتبطة بعيد البشارة الذي يقع في الصوم الكبير. في ممارستنا الحالية نقيم جزءا منها مساء كل جمعة من اسابيع الصوم الاربعة الاولى، ثم نعيدها كاملة في الاسبوع الخامس، وهي في الأساس، عبارة عن نوعين من التسابيح هما "القنناق" و"القانون" نتلوها ضمن خدمة صلاة النوم الصغرى.

وهكذا وفقا لقوانين الكنيسة قام غبطة البطريرك بقراءة محطة نشيد الاكاثيستوس الاولى، وبعدها قام نيافة رئيس اساقفة يرابوليوس ايسيدوروس بقراءة المحطة الثانية، وبعدها قام كاتب المجمع المقدس نيافة رئيس اساقفة اللد ديميتيوس بقراءة محطة النشيد الثالث، اما المحطة الاخيرة فقد قرأها التيليتارخيس الارشمندريت بورفيروس. وخلال هذه الصلاة ترأس الجوقة الارشمندريت اريستوفولوس وساهم فيها طلاب مدرسة الليموس للموسيقى البيزنطية الذين يتواجدوا في الاراضي المقدسة. وفي هذه الصلاة تواجد ايضا ممثل القنصل اليوناني العام في اورشليم.

وفي نهاية المديح تحدث غبطة البطريرك عن العذراء مريم التي هي

عبارة عن مثال اعلى للصبر، الطاعة والقداسة على مر العصور، وتمنى  
للجميع اتمام الصوم المبارك كما يجب، قيامة مباركة للجميع.

[http://www.youtube.com/watch?v=jZpYqV2DC\\_s](http://www.youtube.com/watch?v=jZpYqV2DC_s)

<http://www.youtube.com/watch?v=f8ht1J52vJw>

ngg\_shortcode\_0\_placeholder

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية**